

حقيقة البركة وبما تناول الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله احمده بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كلها لاحصيتها ان عليه هو كما اثنى على نفسه. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله - 00:00:00

الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين. وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله وصفيه وخليله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق هذه حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شردا الا حذرا منه - 00:00:20

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. والغيب والشهادة. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - 00:00:50

عباد الله ان من المطالب العزيزة الغالية التي يرجوها كل مسلم لنفسه ويتمناها في اهله وماله وولده ويرجوها لاخوانه المسلمين البركة في النفس والبركة في المال والبركة في الاهل والولد. انها مطلب عظيم رفيع. كل يرجو - 00:01:19

ان تحل عليه بركة يسعد بها في دنياه وآخرها. وبهذا في معاشه ومعاده ويوم يلقى ربها وسيده ومولاه البركة مطلب عظيم ومنان رفيع كل يرجو ان تتحقق له وتتحقق - 00:01:56

وهنا عباد الله ينبغي ان نعلم ان البركة منة الله على من شاء فهي بيده سبحانه وتعالى اذ ازمة الامور كلها بيده جل وعلا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - 00:02:24

وما يمسك فلا مرسل له من بعده البركة عطية الله ومنته وهبته ولهاذا قال جل وعلا فيما ذكره عن عيسى عليه السلام قال وجعلني مباركا اينما كنت. البركة منة الله - 00:02:49

ولا تنالوا الا بطاعة الله عز وجل. واتباع رضاه البركة عباد الله انما تننزل على الانسان بحسب اقباله على الطاعة ومحافظته على العبادة. وبعد عن العصيان. ولو ان اهل القرى - 00:03:15

لو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض ولكن فاخذناهم بما كانوا يكسبون. امنوا واتقوا بهذين عباد الله تناول البركة. بهما يحصلها العبد. بآيمانه بالله. وبكل ما امرت - 00:03:43

تعالى عباده باليمان به ويأتي في مقدمة ذلك الایمان باصول الایمان العظم. بالله وملائكته وكتب ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فكلما عمر القلب باليمان الایمان تحقيقا وتكميلا وتنميما. تنزلت عليه من البركة منا من الله وتفضلنا - 00:04:13

بحسب ذلك الایمان والتقوى. تقوى الله جل وعلا بفعل الاوامر وترك النواهي اذ تقوى الله جل وعلا ليست قولنا يقوله الانسان ببساطه او دعوه يدعيها وانما حقيقتها عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - 00:04:46

وتترك معصية الله على نور من الله خيفتا عذاب الله. عباد الله عندما تأملوا في هذين الامرین ما دل عليه قوله وجعلني مباركا اينما كنت. قوله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات من السماء والارض - 00:05:16

لعرفنا حقيقة التقوى وكيفتنا؟ فهي لا تناول الا من الله. ولا يحصنه العبد الا منا وتفضلنا من الله. ولا ينالها العبد الا بطاعة الله جل وعلا. عباد الله من اراد البركة من اراد البركة لنفسه واهله وبيته وماله وولده فليقبل على الله - 00:05:44

الله عز وجل عابدا مطينا بذكر الله جل وعلا وحمده وتسويقه تلاوة كلامه تناول البركة. والصلة عباد الله من اعظم ما ينال به العبد برکة الله وكذلك عموم الطاعات صلة الارحام برکة للانسان في حياته وبره - 00:06:14

لوالديه واحسانه الى الناس. كل ذلك من اسباب البركة ونيلها. اكل الحال الحرم من اعظم اسباب نيل البركة. تجنب الاثام والبعد عما

يسخط الله جل وعلا كل ذلك تناول به بركة الله. كما ان العصيان ممحقة للبركة. فالطاعة - 00:06:44

سبب لنيتها وتحصيلها قال عليه الصلاة والسلام عن الكذب في البيع قال ممحقة للرزق ممحقة لمنفعة السلعة ممحقة للبركة تمحق البركة بالكذب والغش وخداع الناس والمكر والتدايس والتلبيس وتناول بالصدق والوفاء والاحسان وحسن المعاملة وطيب -

00:07:14

الكلام وغير ذلك من ابواب الاحسان. مما تناول به البركة عباد الله. المحافظة على التبشير فالبكور بركة وقد قال عليه الصلاة والسلام بورك لامتي في بكورها يقول عليه الصلاة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو - 00:07:49

خماما وتروح بطانا فالتبشير والغدو ومجاهدة النفس على حسن العمل مع التوكل على الله وحسن الاعتماد عليه. كل ذلك عباد الله من اسباب نيل البركة من الله جل وعلا ومن اعظم ذلك عباد الله التوجه الى الله بالدعاء التوجه الى من بيده - 00:08:19

تركها التوجه الى من من التوجه الى من بيده البركة. بان يبارك في الاهل والمال والولد. توجه صادق الى من بيده مفاتيح الامور وخزائن السماوات والارض. التوجه الى من لا يرد عبدا - 00:08:49

دعاه ولا يخيب مؤمننا ناجاه. وفي الدعاء المأثور اللهم بارك لنا في اسماعينا وابصارنا ارنا وقواتنا وازواجنا واموالنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا عباد الله والله جل وعلا جعل في الازمنة والامكنة ازمنة مباركة - 00:09:18

امكنة مباركة خصها جل وعلا بذلك. ومميزها به وفي الازمنة عباد الله رمضان شهر مبارك وليلة القدر ابرك الليالي وفي الامكنة عباد الله الحرم مكان مبارك والله جل وعلا قال عن المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله - 00:09:48

وعموم المساجد عباد الله اماكن مباركة هي احب البقاع الى الله جل وعلا والبركة في الازمنة الفاضلة والامكنة الفاضلة لا تناول الا بطاعة الله فيها حسبيها امر جل وعلا وشرع فالامكنة الفاضلة والامكنة الفاضلة بركة الله جل - 00:10:18

على لا تناول فيها الا بطاعة الله وفعل ما امر سبحانه على ضوء شرعه رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم. عباد الله وعندما يغيب العلم ويتوافر الجهل في الناس يغيب عنهم حقيقة طلب البركة ووسيلة نيلها - 00:10:48

فتتحول عند حلول الجهل وقلة العلم وعدم البصيرة بدين الله. تتحول طلب البركة الى نوع من الممارسات الخاطئة والاعمال الجاهلية ممارسات فاسدة التي يفعلها بعض الناس ظنا منهم انها وسيلة انها وسيلة - 00:11:18

لاستجواب البركة ونيلها ولنقف هنا مع حديث في السنة يبين لنا هذه الحقيقة لاجليها روى الترمذى في سننه وصححه عن ابي واقيد اللىثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر. فمررنا - 00:11:48

على سدرة للمشركين اي شجرة فمررنا على سدرة للمشركين يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم ان يعلقون اسلحتهم وينوطون بها اسلحتهم فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

الله اكبر وفي رواية قال سبحان الله قلتكم والذي نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون سنن من كان قبلكم. فامل ايه المؤمن هذا الحديث العظيم. وتأمل العمل المنكر - 00:12:48

الذى كان عليه اهل الجاهلية في البقاع التي يتواهون فيها بركة او يظنون انها مصدر ومنبع لها فهذه سدرة لهم ينوطون بها اسلحتهم ويعكفون عندها هو المقت والعكوف هو المكت الطويل. رجاء نيل البركة وكذلك تعليق الاسلحة. هو - 00:13:18

وللغرض نفسه لنيل البركة من من جهتها. فوقع هؤلاء في ثلاثة اخطاء جسام. في باب والتبرك الخطأ الاول تعظيمهم لهذه السدرة تعظيميا لا يليق الا بالله والخطأ الثاني رکوفهم عندها رجاء البركة من جهتها. والخطأ الثالث تعليق اسلحتهم بها. لتنا لهم - 00:13:48

بركتها وهذه الاطباء والمارسات تنشأ عباد الله عندما يكون الانسان على جاهلية جهلاء وضلاله عميانه ولهذا اعتذر ابو واقد اللىثي رضي الله عنه قال كنا حدثاء عهد بكفر اي نجهل - 00:14:18

قيل الاسلام واحكام الشريعة ولذا طلبنا من النبي عليه الصلاة والسلام ما طلبنا. اما من تمكنا من التوحيد وعرف جوانبه على التمام والوفاء وعرف اسباب الشرك ووسائله فانه لا - 00:14:38

اقول مثل هذا وبهذا عباد الله نعلم ان البركة لا تناول الا بطاعة الله على ضوء شرع الله والا يذهب الانسان مذهبها بعيدا بل مذهبها

منحرفا فاسدا في طلبه بالتوجه الى بقاع معينة اما اما ان يعکف عندها او ان يتمسح بها او ان يأخذ - [00:14:58](#)
من تربتها او نحو ذلك من من الممارسات الجاهلية التي ليست هي سببا لنيل البركة بل هي سبب لمحكمها لانه شرك بالله واعظم ما تتحقق به واعظم ما تتحقق به البركة الشرك بالله - [00:15:28](#)

جل وعلا لانه اعظم الذنوب واخطروها واسمعها وافظعها. نسأل الله جل وعلا باسمائه حسني وصفاته العلى ان يبارك لنا اجمعين في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا وان يجعلنا مباركين اينما كنا وان يعيينا سبحانه من اسباب محق البركة - [00:15:48](#)

انه تبارك وتعالى سميح الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبي ونعم الوكيل لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:16:18](#)
اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه ثم اعلموا عباد الله اننا في هذه الحياة في دار ممر وعبر الى الدار الاخرة - [00:16:53](#)

الى حيث لقاء الله جل وعلا. فالكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبدالله. كما امركم - [00:17:13](#)

الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد وعلى - [00:17:33](#)

الى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى الى ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى الى محمد كما تبارك على ابراهيم وعلى الى ابراهيم انك حميد مجید. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهدىين - [00:17:53](#)

ابي بكر الصديق وعمرو الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنة معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:18:13](#)

واذل الشرك والشركين ودمر اعداء الدين. واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيم خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا لما تحب وترضى - [00:18:33](#)

اللهم اجعلولي امرنا مباركا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم بارك له في اعماله واقواله واراءه. يا يا قيوم اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم - [00:18:53](#)

اصلح ذات بيننا والفال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا وآفاقنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:19:13](#)

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله او اوله وآخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا - [00:19:33](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم انا نستغفك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا - [00:19:53](#)

اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنئنا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم انزل علينا من برkat السماء. واخرج لنا يا حي يا قيوم من برkat الأرض. اللهم اسقنا الغيب - [00:20:13](#)

ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اعطا ولا تحرمنا. اللهم زد ولا تنقصنا اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم انا نسائلك ونتوجه اليك باسمائك الحسنى - [00:20:35](#)

وصفاتك العليا وبذلك انت الله الذي لا الله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما ان تسقينا الغيب ولا تجعلنا من القاطنين اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم يا ذا - [00:20:55](#)

ذا الجلال والاكرام انزل على بلد نبيك الكريم عليه الصلاة والسلام غيثا مغيثا هنئنا مريئا صحا نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا

باليمان وديارنا بالمطر. يا ذا الجلال والاكرام. واخر - 00:21:16

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اجمعين -

00:21:36